

د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة الثالثة، الأنبياء الصادقون والكاذبون

مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة الثالثة، الأنبياء الصادقون والكاذبون.

حسنًا، أريد أن أبدأ

لذا، دعونا نتلو كلمة صلاة، وسنبداً. أيها الآب، في هذا اليوم، نشكرك. لم نر غدًا، لذلك نشكرك على إتاحة الفرصة لك للدراسة اليوم، والتفكير اليوم، والتحدي بطرق جديدة في فصولنا، وفي محادثاتنا، وفي الفرص المتاحة لنا للتواصل مع بعضنا البعض.

نشكرك على مدرسة المسيح. نشكرك على كلمة الله، لأنه عندما يهتز كل شيء من حولنا ويترنح ويتغير، فإننا نشكرك على أن لدينا صخرة لنقف عليها. شكرا لك على الكلمة الصلبة

صلوا ونحن نسمع الأنبياء أن ندرك أن رسالتك لهم هي الرسالة النبوية لجيلنا. لذا، بينما نتأمل في هذه المواضيع والأشياء التي كانت جزءًا منها، ساعدنا على استيعاب هذه الأشياء وعيشها بنعمتك. أطلب هذا من خلال المسيح ربنا. آمين

حسنًا، موضوعي لهذا اليوم هو أنني أريد أن أتحدث عن الأنبياء الصادقين والكاذبين وما يميز الحقيقي من الكاذب، والصادق من الكاذب. يكاد يكون من نافلة القول أنه بالنسبة لكل ما هو حقيقي وحقيقي ونبيل ومثال جيد ومناسب وصريح للطريقة التي ينبغي أن يكون بها، هناك تعبيرات بديلة مصممة لإغواء الناس وجذبهم ليبدو وكأنهم حقيقيون، لكن في نهاية المطاف، فهم ليسوا خارج المركز فحسب

في بعض الأحيان، يكونون محتالين، وفي أحيان أخرى، يكونون متجذرين في الواقع في أي شيء آخر غير الخير والمناسب، وفي مجال الموضوع، يكون الدافع مقدسًا وإلهيًا حقًا. وهذا أحد التحديات التي تواجه حياتك الروحية الشخصية. إنه بالنسبة لي

فهو لكل مؤمن. كيف نميز الكاذب من الحقيقي؟ عندما يتعلق الأمر بعالم الأنبياء، لم تكن هناك صيغة بسيطة يجب على الناس اتباعها لضمان أن الشخص الذي كانوا يستمعون إليه هو حقًا رجل الله، الذي دعاه الله للخدمة النبوية. لذا، لا أعتقد أن هناك أي اختبار واحد كان كافيًا في حد ذاته للتحقق من صحة ادعاءات النبي.

لكني أريد أن أطرح عددًا من الأشياء التي، عندما تؤخذ معًا بشكل تراكمي وعندما تنظر إليها ككل، كانت مؤشرات إما على تأكيد إضافي أن هذا الشخص يتحدث بالفعل عن الله، وهو أحد رسل الله، أو أنا لست متأكدًا من ذلك. الآن، في كل مرة تسمع فيها شخصًا ما على الراديو يُزعم أنه يعظ بكلمة الله أو في كل مرة تدخل فيها اجتماعًا حيث قد يكون هناك شخص يتحدث لم تسمعه من قبل، هناك عجالات معينة تبدأ في الدوران في رأسك. بمجرد تعرضك للحرق مرة واحدة في حياتك، تصبح أكثر تشككًا

وهناك حاجة إلى الشك الصحي. لا تنسوا أن أعظم نبي في العهد الجديد قال ذات مرة أنه ليس كل من يقول يا رب يا رب يدخل ملكوت الله. ولكن من يفعل، فهذه مشيئة أبي الذي في السموات

هناك الكثير من الناس الذين يعرفون اللغة. يمكنهم التحدث باللغة، ولكن مجرد أنك تتحدث لغة ما تعتقد أن الأنبياء يجب أن يتحدثوا به، فهذا في حد ذاته ليس كافيًا. حسناً، دعونا نلقي نظرة على بعض المؤشرات التي يركز عليها الكتاب المقدس نفسه لتمييز شخص ما على أنه حقيقي من الله ولديه تلك الدعوة النبوية. مرة أخرى، ضع في اعتبارك أن الكهنوت كان وراثيًا، ولكن لكي تكون نبياً، فقد دعاك الله للقيام بهذه المهمة

إذن، النقطة الأولى: النبي هو شخص يدرك دعوة الله الواضحة. عليك أن تعود وتقف على ذلك. عندما تنظر إلى الكتاب المقدس العبري، كان هناك أشخاص لديهم تجارب معينة في أماكن معينة، وقد عادوا وتذكروا تلك التجارب.

وما يعقوب إلا مثال واحد ممن رأى الملائكة يصعدون وينزلون على ذلك الدرج المؤدي إلى السماء. إن طريقة الله في تأكيد يعقوب، رغم أن يعقوب لم يكن نبياً، كانت طريقة الله في تأكيد له أن ما بدأ مع جده إبراهيم قد تكرر لأبيه إسحاق. والآن، دعا الله أيضًا يعقوب أحد المختارين الذين كان الله سيعمل من خلالهم

والآن بعد أن أصبح نبياً، كان على علم بدعوة واضحة من الله. لم تكن المسألة مسألة اختيار مهني. لم يكن بعد امتحان الكفاءة

لقد أخبرت الطلاب عدة مرات أنني كنت طالبًا جديدًا في الكلية، وقد أعطوني اختبار الكفاءة المهنية. اتصل بي عميد الكلية وقال، أود أن أقرأ لك النتائج. لقد سجلت أعلى الدرجات كحارس غابات ومدير جمعية الشبان المسيحية

لذا، قد ترغب في التفكير في التعليم في الهواء الطلق أو شيء مختلف عن التخصص الذي تدرسه الآن. الآن. إذا كنت قد استمعت إلى ذلك الرجل، ربما كنت سأقود أغنية جمعية الشبان المسيحية في صالة الألعاب الرياضية أو أرقص على الأغاني القديمة. لا أعرف

ولكن كان علي أن أستمع إلى قلبي. أن أكون نبياً لم يكن مجرد قول، أعتقد أنني أود أن أفعل ذلك عندما أكبر. مرة أخرى، كما قلت في محاضرتي الأخيرة، كان هناك الكثير من الأنبياء الذين احتجوا على فكرة أن يكونوا نبياً

وقد دُفع النبي إلى هذا بقوة خارجة عنه. ولم تكن مسألة اختيار بشري بحت. لم يكن الأمر يتعلق بأي تدريب مهني محدد

لدينا أنبياء موجودون في الكتاب المقدس يأتون من خلفيات متنوعة. وهناك موسى، وهو أحد أعظم مفكري الكتاب المقدس. وفقاً لخطاب استفانوس في سفر أعمال الرسل، فقد تعلم بكل حكمة المصريين، مما يعني أنه ربما كان يتحدث بثلاث لغات

، كان يعرف المصري. كان يعرف اللغة المشتركة في ذلك الوقت، وهي اللغة الأكادية، والنص المسماري بالإضافة إلى لغته الأم لشعبه العبري. ولذلك، لا بد أن موسى، في دروس البلاط المصري، قد حصل على تعليم رائع في ذلك اليوم، حيث نشأ في حضور الملوك لأنه كان الطفل المتبنى للأميرة المصرية

لذا، كان موسى متعلماً للغاية، ولكن كان على موسى أن يمر بتجربة حرق الشجيرة. لم يستطع الاعتماد على مجرد تعليم عظيم. لذلك، لم يكن الأمر بالنسبة لموسى أن يتلقى أي تدريب مهني أو روعي خاص

وكان الشيء نفسه ينطبق على عاموس. وكان راعياً ويعمل في الجميز. لقد كان بستانيًا، رجلاً يحب الهواء الطلق، قريباً من الطبيعة

إذا كان في منطقة بوسطن، فستجده في والدين بوند، ربما هناك في الطبيعة، يستمتع بالهواء الطلق. إذن فهو لم يرث بالميلاد. بل إن الله أخذ زمام المبادرة في صناعة النبوة، وهذا هو المهم

لقد دُعي النبي من الله، ودُعي من الله، وكان أيضًا مجهزًا لهذه المهمة. الدعوة الإلهية جعلت النبي يشعر بأنه في حضرة الله. وأي شخص في حضرة الله يتحرك

بالمناسبة، إحدى المشاكل التي نواجهها في العالم الحديث هي إدراكنا أن الله يقول شيئًا ما. في العالم الحديث، إذا دخل يسوع إلى هذه الغرفة الآن وأعطانا كلمة نبوية، فقد تكون أكثر قوة وإثارة وتذكيرًا بالنسبة لنا جميعًا من قراءة نص ربما يكون قد كتب مرتين أو ثلاث منذ آلاف السنين، كانت السرعة وتأثير ذلك، وهكذا، فإن الدعوة، بطريقة درامية جدًا، ليست دائمًا درامية، ولكن في كثير من الأحيان بطريقة درامية جعلت ذلك النبي يعي الوقوف في حضرة الله

اخلع نعليك وأنت واقف على الأرض المقدسة، قال صوت لموسى نحو العليقة المشتعلة. وأجاب وفقا لذلك. عندما تنظر إلى صموئيل، كان صموئيل قد تلقى دعوة من الله، وكان نبيًا

هل يدعو الله بصوت مسموع؟ ومن الواضح أنه لا بد أنه فعل ذلك، في مكان واحد أو أكثر على الأقل في العهد القديم، لأن صموئيل خلط بين صوت الله وصوت عالي، كما يشير صموئيل الأول 3. رأى إشعيا هذه الرؤيا عندما اندفع إلى خدمة الرب جالسًا على العرش، والدخان يملأ الهيكل، واهتزت عتبات الهيكل، وجاء صوت يناديه. كبيرة وجريئة ومثيرة

انقلب حزقيال. اقرأ الإصحاحات الافتتاحية لحزقيال. كانت لديه رؤية متقنة في تلك البيئة الوثنية في بابل

كما قرأت من الإصحاح الأول من سفر إرميا في المرة الماضية، عرف إرميا أن الرب قد دعاه. لقد كان متأكدًا من أن الرب كان يتكلم. ومن ناحية أخرى، لدينا أنبياء في الكتاب المقدس لا يتحدثون عن أي شيء كبير أو جريء أو مثير

إنه مجرد عاموس يقول، الرب دعاني من وراء الغنم وقال اذهب وتنبأ لشعبي إسرائيل. لا يوجد شيء آخر نعرفه عن دعوته. وهكذا إلى ما ذهب إليه يونان، قم واذهب إلى نينوى، المدينة العظيمة

ولا نعرف الكثير عن يونان وأحواله إلا أنه قام وذهب إلى نينوى. وكذا الحال مع كثير من الأنبياء الآخرين. ولكن مرة أخرى، الدعوة الإلهية جعلت النبي يشعر بأنه في حضرة الله

ولما علم بذلك انتقل. لكن لم يجرؤ أحد على الوقوف أمام الناس وإبلاغ رسالة ما لم يكن المرء متأكدًا تمامًا من أنه وقف أمام الله. إذن، لديك هذا المقطع المثير للاهتمام في 1 ملوك 17: 1، الذي يقول، "وقال إيليا التشبي من التشبي في الجليل لأخاب: حي هو الرب إله إسرائيل الذي أعبدته، لا يكون ظل ولا مطر في السنوات القليلة المقبلة

الرب الذي أقف أمامه أو أخدمه، كان يعلم أن الرب قد دعاه بالفعل. الآن، أعتقد أن دعوة النبي الكتابي كانت فريدة من نوعها. لقد كان ما يمكن أن نسميه فريدًا من نوعه

وهذا نوع في حد ذاته، فريد من نوعه. لقد كانت وظيفة النبي فريدة من نوعها

باختصار، لا ينبغي لنا أن نتوقع أن الله سيدعو الناس بنفس الطريقة تمامًا اليوم. وفي حين أن المواهب المذكورة في 1 كورنثوس 12 و 14 قد تكون بالفعل جزءًا من تعليم بولس للكنيسة الأولى، حيث يتحدث عن

موهبة النبوة، فإن وظيفة النبي مختلفة. إذا كانت هناك نبوة حقيقية في الكنيسة اليوم، وأنا أؤمن بالفعل بإمكانية وجودها، وقد شهدت ذلك، فهي ليست مثل النبوة الكتابية

نبوة الكتاب المقدس كانت كلمة الله ومكتوبة. في العهد الجديد يقال لنا أن نختبر الأنبياء لأن روح النبي خاضعة للنبي. قد تكون هذه رسالة لحالة محلية معينة، أو كلمة تشجيع، أو كلمة رجاء لبنيان الجسد

ولكن وظيفة النبي كانت فريدة من نوعها. لا ينبغي لنا أن نتوقع أن يدعو الله بهذه الطريقة لأن الله تكلم بهذه الطريقة الفريدة من الناس الذين أقامهم خلال هذه الفترة الزمنية. لقد تم إغلاق قانون الكتاب المقدس

،انها ليست مفتوحة. منذ عدة عقود مضت، جاء شخص ما مسرعًا إلى إحدى جمعيات الكتاب المقدس وقال أحدهم، لدي الإصحاح التاسع والعشرين من سفر أعمال الرسل. حسناً، ينتهي سفر أعمال الرسل في العدد 28

لا، لا أعتقد أنه سيتم النظر في ذلك بجدية. كانت هناك فترة زمنية فريدة تكلم فيها الله. وهذا ما نعتبره إعلانًا

الآن، يمكننا جميعًا أن يكون لدينا إحساس بالدعوة اليوم والدعوة المسيحية. في الواقع، جميع المسيحيين مدعوون. لقد دعانا الله لنعيش حياتنا له

وعلينا أن نرى بشكل فريد في مواقفنا المعينة كيف جهزنا الله لأي مهمة في الكرم يكلفنا بها. والشعور بهذا الوعي الذاتي. لكن هذا مختلف تمامًا من حيث فهم الدعوة المسيحية

ماذا يجب أن أفعل بحياتي وأنا مدعو في المسيح لخدمته؟ يمكنني الحصول على العديد من بطاقات العمل المختلفة في حياتي، لكنني أخدم نفس الرب. ربما يرسلني إلى جزء آخر من الكرم، لكنني أخدم نفس الرب وهكذا هذا الشعور بالدعوة

لا أعتقد أنه يجب أن يأتي بشكل افتراضي. يجب أن تكون متعمدًا بشأن ما تفعله في حياتك. الاستماع إلى قلبك

استمع للروح القدس. دراسة الكتاب المقدس. احصل على نصيحة حكيمة من الأصدقاء

افعل ما يجب عليك فعله، وما أنت مجبر على فعله. و الله يهديكم و يوفقكم

لذلك، فإن إرشاد الله موجود لنا جميعًا، نحن المدعوين إلى المسيح ولخدمته. ولا توجد مهن غير مقدسة ونحن جميعًا مدعوون لخدمته بحياتنا

ولا توجد تخصصات غير مقدسة في جوردون. نحن لسنا ثنائيين. نحن نعيش حياتنا له

لا يوجد شيء أقل روحانية في كونك مؤمنًا يحب الله ويخدمه كجراح دماغ، أو صحفي، أو عامل شباب، أو قس. نحن جميعًا نخدمه. ومع ذلك، فقد خصص الله النبي في فترة زمنية معينة ليتكلم بكلمة الله ذاتها

أنت وأنا، على الرغم من فصاحتنا في التحدث بأشياء روحية في أوقات معينة، إلا أننا لا نتحدث أبدًا عن كلمة الله. ما نتحدث عنه هو تأملاتنا في كلمة الله والبناء على ما قاله الله بالفعل. إذن، ماذا نفعل عندما ندخل في خدمة نبوية، وهل لدى الناس خدمة نبوية اليوم؟ قطعاً

الخدمة النبوية تعني أن نكون أكبادًا ومعلمين للمواد الموجودة في الأنبياء. وعندما نحيا حياة نبوية، سيكون لدينا اهتمام بالفقراء. عندما نعيش بشكل نبوي، سوف نتكلم ضد الظلم في العالم.

عندما نعيش بشكل نبوي، فإن حياتنا سوف تعكس اهتمامات أنبياء الكتاب المقدس. حسنًا، النقطة الأولى إذن هي أن النبي تلقى دعوة من الله. أي تعليقات أو أسئلة حول ذلك، لا تتردد.

الاختبار الثاني للنبي الحقيقي كان الكتاب المقدس، الذي يركز على حقيقة أن الأنبياء كانوا واعين بأن كلماتهم موحى بها من الروح القدس. كان الفرق بين من يسمون بأنبياء النشوة في الشرق الأدنى القديم وأنبياء إسرائيل هو حقيقة الوحي النبوي الذي جلبه الوحي الإلهي. مرارًا وتكرارًا، هناك قناعة نفسية بأن الله قد أعلن عن نفسه وتكلم بكلمته لهم.

، ما عليك سوى الاستماع إلى مسيح هاندل، الذي يعكس النبي إشعيا. لأن فم الرب تكلم، أو هكذا قال الرب، أو سمعت صوت الرب، أو قال لي الرب، هذه هي الصيغ التي تجدها في الأنبياء، لقد جعلت كلامي في الفم أو كلمة الرب كانت إلي. نيف، كو عمار أدوناي، هذا ما يقوله الرب، أيها القولون، ثم اتركه يتميز.

هذا ما يقوله الرب. كان النبي واعيًا للتحدث بالكلمات التي أعطاه إياها الله. وبعبارة أخرى، إلى حد ما، كان النبي امتدادًا لشخصية الله.

لقد تكلم بنفس الكلمات التي ألهمه روح الله القدوس أن يتكلم بها. وهذا واضح وواضح بشكل خاص في أماكن معينة في أنبياء إسرائيل حيث يتم استخدام ضمير المتكلم في الفعل. عندما نقرأ هوشع، سنقرأ لغة كهذه.

. سأشفي ارتدادهم. أول شخص من الفعل. أريد الحب الصامد، وليس التضحية.

هوشع 6.6. هذا هو كلام الله من خلال النبي. هوشع 11.4. قدتهم بحبال الرحمة وبحبال المحبة. لذلك أحيانًا، يكون الله يتحدث من خلال النبي، حتى بضمير المتكلم.

لذا، فإن روح الله هو الذي مكن النبي من رؤية الأشياء المخفية عن العين والعقل البشري الطبيعي. لقد كان الروح القدس هو الذي فتح العيون الروحية كاشفًا الحقائق. لقد كان روح الله هو الذي مكن النبي من أن يتكلم بجرأة.

لأن القليل من الناس في العالم لديهم الجرأة الكافية ليقولوا الأشياء التي قالها الأنبياء، بمعنى آخر، لقد تكلموا. بإكرام إلهي. هناك آية في إرميا 20: 9 تقول هذا.

. كان الناس يحاولون إسكات إرميا لأنه كان رجل الأخبار السيئة الذي يتحدث عن الإطاحة بالمملكة الجنوبية. وبدأت كلماته غير وطنية للغاية. وكان الناس يقولون له أن يصمت حنًا.

ويقول هذا في 20: 9. إذا قلت لن أذكره أو أتكلم بعد الآن باسمه، فهذا باسم الله، فكلمته في قلبي كنار، نار محصورة في عظامي. لقد سئمت من الإمساك به. في الواقع، لا أستطيع ذلك.

. فهذا وصف لما يعنيه أن تكون النار محصورة في عظامه. وكان مضطرا إلى الكلام. وكان هذا هو دور الروح.

والآن، تميل الدوائر اللاهوتية الليبرالية إلى الميل أكثر إلى رؤية الأنبياء باعتبارهم عباقرة بشر. كنا نعلم دائمًا أن هذا الشخص لديه هذا الميل نحو أن يكون مقدسًا ومتديًا. وهم أذكيا باللسان وأذكيا بالمفكرين بالعقول.

وهكذا، بوجود هذا التصرف الديني، وهذا النوع من التقوى الطبيعية، وهذا النوع من المواهب الروحية التي يمتلكها بعض الناس، فإننا نفهم لماذا كانوا أنبياء. كانت لديهم هذه المواهب البديهية حيث يمكنهم قراءة الأشخاص جيدًا والمواقف المجتمعية جيدًا. كان لديهم الأدوات التشخيصية لمعرفة متى ستأتي المشاكل في المستقبل، ومتى ستنتهار سوق الأسهم.

يمكنهم رؤية ذلك قبل أشهر. ومن الطبيعي أن يتمتعوا بهذه الحساسيات وهذا النوع من الشعور بالوعي الأخلاقي لتمييز قضايا الصواب والخطأ. وكان لديهم القدرة على التفكير بشكل أكثر وضوحًا من معاصريهم.

لكن الكتاب المقدس لا يقدم الأنبياء بهذا المعنى. يخبرهم الكتاب المقدس أن الأمر لا يتعلق بالقدرة المحلية. ويمكنني أن أقول، لا تتبع ما يسمى بدعوة مسيحية في يوم من الأيام إذا كنت تعتمد على قدراتك المحلية.

، موهبة طبيعية. هناك شيء يتجاوز أنفسنا. فإما أن مسحة الله ستحقق في حياتنا ما يجب علينا القيام به. وثقتنا به للقيام بهذه المهمة.

لكن الأنبياء هم الذين فهموا ذلك حقًا. حتى أن موسى قال، يا رب، أنا لست معتادًا على التحدث أمام الجمهور. لم أحصل قط على دورة في الخطابة أو الوعظ.

أرسل شخصًا آخر. ما شاء الله ترجع؟ هذا الشعار من الكتاب المقدس. ولكن سأكون معك.

ولكن سأكون معك. ولكن سأكون معك. بمعنى آخر، كانت القوة والتميز والقدرة خارج نطاق وعاء الإنسان.

لذا، لم تكن المسألة مسألة قدرة محلية أو موهبة فطرية داخل النبي. بل إن الروح النبوية تأتي على النبي في أوقات معينة وفي مناسبات معينة عندما يتكلم ذلك النبي بكلمة الله. لا أعتقد أن إشعياء عاد إلى البيت ليلاً ورفع قدميه، وتناول العشاء، وفتح فمه لزوجته، وتكلم بكلمة الله.

عادة، ربما كان يُلقب بالنافي أو النبي، لكنه لم يكن بالضرورة يتحدث بشكل نبوي. بالمناسبة، هذه إحدى مشاكلنا في الكنائس.

أعرف العديد من الكنائس التي صادفتها خلال سنوات خدمتي التعليمية العديدة، حيث يوجد أشخاص في الكنائس معروفون بتقديم رسائل نبوية. وبالتالي، ينظر إليهم الشعب باعتبارهم النبي المقيم في الكنيسة. هل لدينا كلمة في هذا الشأن؟ هل لدينا كلمة في ذلك؟ كما لو أنهم مستعدون دائمًا ليكونوا الشخص الذي يتحدث، كما لو كان من خارج الكاتدرا، في ذهن الله من أجل الجماعة.

إذا فهمت رسالة كورنثوس الأولى، وإذا أراد المرء أن يقول إن الله لديه ما يقوله للكنيسة اليوم، فمن المحتمل أن أي عضو في جسد المسيح، أو موهبة الحكمة، أو موهبة المعرفة، يمكن أن تندفق عبر هذا الوعاء وتجلب أن الكاريزما، الكاريزما، المواهب، تقدمها لبنيان الجسد. ولا يوجد مقيم في شخص لديه هذه القدرة في جميع الأوقات. لذلك، في العهد القديم، جاءت قوة الروح القدس المندفعة إلى حياة النبي، فتكلم.

ليس من عقله بل بسبب الروح القدس. والآن، أحد أوضح المقاطع التي تحدد ذلك بالنسبة لنا هو رسالة بطرس الثانية 1: 21. يقول بطرس: لم تأت نبوة بدافع بشري. بمعنى آخر، فهو ينكر خلق النبوة من قبل البشر.

باليونانية، الذي يحمل فكرة أن يولدوا وحدهم باستمرار pheromenos، لكن البشر يولدون بالروح القدس. إنها النعت السليبي. يدل على أن النبي مفعّل به، لا مفعول به

هي phero لذلك، ولد معه، وحمل معه. إذا كنت قد درست اللغة اليونانية في السنة الأولى، فأنت تعلم أن الكلمة الأساسية التي يجب أن تحملها، وأن تحملها. وهكذا، كان الروح القدس هو الذي حمل النبي أو حمله من خلال الروح القدس

الآن، هناك مجموعة متنوعة من النصوص في الكتاب المقدس العبري التي تربط عمل الروح القدس. سوف تجد أعضاء الثلاث في الكتاب المقدس العبري في سياقات مختلفة وفي أماكن مختلفة. تقابل أولاً الروح القدس في الكلمات الافتتاحية لسفر التكوين، حيث هو روح الله

هل تعلم ما هو الروتس؟ الطاقة والحيوية والحياة. ويرتبط الروح بتنفس الحياة والقوة. إنه يتكاثر فوق المياه، ويفكر فوق المياه، كلمة أفضل

تحوم فوق المياه. الكلمة مأخوذة من علم الطيور، مثل الطير الأم الذي يحوم فوق العش. إذاً الروح يعمل في النبي، ويلهم النبي

"نحميا 30، الآية 30 من الإصحاح 9 تقول: بروحك يا رب أنذرتهم، أي إسرائيل، عن طريق أنبيائك. فبروحك أنذرت إسرائيل بواسطة أنبيائك. حزقيال، هناك في إقليم بابل الوثني

حزقيال 8، 1 و 11، 5. يقول، حل علي روح الرب وقال لي أن أقول. وهذا واضح كما هو واضح في الأدب النبوي. لقد حل علي روح الرب وقال لي أن أقول

ميخا 3، 8. أما أنا فأنا مملوء قوة من روح الرب. لا بالقوة بل بروحي يقول الرب. زكريا 4، 6. إذاً، كان هناك وعي بهذه الكلمات موحى بها من الروح القدس

لذلك، في ذلك الموضوع الوحيد من الكتاب المقدس حيث نقول إن الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها تقول رسالة تيموثاوس الثانية 3: 15 و 16، وخاصة الآية 16، "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ يُبَيِّنُ سُبُوتَ سُبُوتِ" إنه نفخة من الله. وقد تكلم النبي، كما نفهم الكتاب المقدس، نتيجة لهذا الكلام

النقطة الثالثة تتعلق بصفات النبي الحقيقي. لذلك لم يتكلم الإنسان من عقله. لقد تكلم بوحى الروح

نقطتنا الثالثة، أن النبي لم يطلب الحقيقة بالعرفاء الوثنية. الآن، كان العالم القديم مليئاً مثل العالم الحديث بالأشخاص الذين أرادوا التواصل. في الليلة السابقة الماضية، كنت أقود سيارتي خارجاً من بوسطن على الطريق رقم 1، ولاحظت لافتة كبيرة مضيئة في النافذة

قراءات نفسية. نفسية في متناول اليد. محاولة جذب الناس للدخول

لقراءة أكفهم. للإدلاء بتصريحات حول مصيرهم، حول مستقبلهم، حول الاحتمالات. الجميع مهتم بالبحث عن معنى لمستقبلك

ومن هنا الهوس بالسحر. قراءة علامات البروج. قراءة بطاقات التارو

الانخراط في جلسات تحضير الأرواح. التواصل مع الأشياء هو ما يدركه الناس. إنهم يدركون المعنى في حياتهم

الآن، هذه المصادر الوثنية التي وجدت في إسرائيل في التوراة تعطينا فهرسًا لبعض هذه الأشياء التي كانت منتشرة جدًا في العالم الكنعاني. في تثنية 18، الآيات 9 إلى 14، يتحدث عن ممارسات لم يكن على شعب الله أن يبحث عنها. تثنية 18، الآية 9: ولا تتشبهوا برجاسات الأمم

.ولا يوجد فيكم من يذبح ابنه أو ابنته في النار. وسوف نعود إلى هذا النص عندما نتحدث عن ميخا ورسالته. لكن يا صغيري ضح

.أعط أفضل ما لديك. تلاعب بالإله حتى يحبك أكثر. أعطيك المزيد من المحاصيل الوفيرة والبركات الجسدية

لذا، قدم أفضل ما تستطيع. لا يوجد فيكم من يعرف العرافة أو السحر، أو يفسر الفأل في العالم القديم، أو تكوين الطير، أو وضع قطرة من الزيت على الماء ورؤية الشكل، أو دراسة السحب، أو فحص الأكباد، أحشاء الحيوانات، وهي ممارسة مفضلة في بلاد ما بين النهرين، وهي ما يسمى تنظير الكبد. لقد تعاملت مع عدد قليل من الأكباد السائبة في حياتي

هناك أنواع مختلفة من الكبد السائب. لقد كان هذا أمرًا بيولوجيًا. أحاول دراسة هذه الأمور لمعرفة ما إذا كان على ملكنا أن يذهب إلى الحرب الآن أم لاحقًا

وهكذا، في بلاد ما بين النهرين القديمة، كان هناك كهنة بارو هؤلاء الذين درسوا هذه الأشياء لمحاولة الحصول على فأل، أو بعض المؤشرات. ولا يوجد فيكم من يرقى ولا من له جان ولا من يستشير الموتى. إنه يسمى استحضر الأرواح

.وكلمة نكروس في اليونانية تعني ميت. نيكروبوليس، مقبرة، مدينة الموتى. لذلك لا تستشيروا الموتى

وكل من يفعل هذه الأشياء فهو مكروه الرب. تثنية 18.12 18.14 الأمم التي سترتها تسمع لأولئك الذين يمارسون السحر أو العرافة. وأما أنت فلم يسمح لك الرب إلهك أن تفعل هذا

،لذلك، بمعنى آخر، إذا ادعى نبي أنه يتكلم بكلمة الله، ويتكلم نيابة عن إله إسرائيل، ويمارس العرافة والشعوذة، واستحضر الأرواح، فسيتم رفضه باعتباره كاذبًا. إنه مثل ما يقول إشعيا. لا تستمعوا إلى هذه الوسائط، إلى التعليم، إلى الشهادة، كما يقول إشعيا

لديك علاقة مباشرة مع إله إسرائيل. وهكذا، المعرفة الخفية، هذا ما يعنيه السحر، المعرفة الخفية لا يمكن تأمينها بمصادر شيطانية. وهذا ما يميز دين إسرائيل عن الديانات الوثنية من نواحٍ عديدة

.لم يتلق إسرائيل الوحي الإلهي عن طريق أقوال العرافة بل بقوة روح الله المندفعة التي حلت على حياة النبي. فالنبي مخادع ويتنبأ باسم الرب بالكذب إذا عمل هذه الأمور الأخرى. ارميا 14: 14

فقال لي الرب الأنبياء يتنبأون باسمي بالكذب. لم أرسلهم، ولا عينتهم، ولا كلمتهم. إنهم يتنبأون لكم برؤى كاذبة وعرافة وعبادة أوثان وضلالات عقولهم

.أو في مكان آخر في إرميا 23، 16. يقول إرميا: لا تسمع لما يتنبأ لك به الأنبياء. إنهم يملأونك بآمال كاذبة

يتحدثون عن رؤى من عقولهم. لذا، لاحظ التمييز الدقيق هنا فيما يتعلق بعدم التحدث بكلمة الله ولكن التحدث خارجًا عن عقلك. الأوهام التي لديك في عقلك

حسناً، النبي لم يبحث عن هذه الجذور الأخرى. فإما أن الله قد تكلم، أو أنه لم يتكلم. إنها بهذه السهولة

وهذه نقطة رابعة حول صفات الأنبياء الحقيقيين. الأنبياء الحقيقيون، في نهاية المطاف، تجنبوا الاحتراف الآن اسمحو لي أن أحاول التمييز بين الاحترافية، وهو أمر جيد، والاحترافية، وهو أمر سيء

الاحترافية بشكل خاص، أعني أنها تركز على الخدمات التي تدفع مقابلها. وبعبارة أخرى، الخدمات المدفوعة لمتخصص للتأجير. غالبًا ما تتمحور الاحترافية حول مفهوم التعويض المادي

التعويض هو أحد الدوافع لما يفعله المرء. على سبيل المثال، كان الأنبياء الكذبة خدمًا مأجورين للملك. لقد حصلوا على رواتبهم، لذلك كان الملك، وكان دائمًا يغري، أن يمنحه الأشياء التي يود سماعها، وليس الأشياء التي يحتاج إلى معرفتها

وهذه، بالمناسبة، واحدة من أقوى الحجج. لماذا، إذا ذهبت إلى كنيسة حيث يعظون من خلال كتاب كامل من الكتاب المقدس، بشكل توضيحي، وإذا خطوت على قدم شخص ما في هذه العملية من خلال تغطية جميع المواد، فسيعرف شخص ما أنك لا تدافع عنهم من المنبر. هناك ميل لتجنب قول أشياء معينة في الكتاب المقدس إذا كنت تعظ بشكل موضوعي أو موضوعي فقط

بعد ذلك، يمكنك تجنب ضرب شخص كبير عندما تعلم أن الخطبة المحتملة قد تجعله منزعجًا. الآن، لم يكن لدى الأنبياء مشكلة الاحترافية لأنهم لم يكونوا أتباعًا أو خدمًا لأي شخص. كان الأنبياء الكذبة يتقاضون السلطة من شخص آخر، مثل الملك، وكانوا يُستخدمون لإعلان ما يرضي الملك

ومن الأمثلة الرائعة على ذلك، بالطبع، قصة بلعام في سفر العدد 22. ماذا كان يحدث هنا؟ حسناً، لم يكن إسرائيل قد استقر بعد في أرض الموعد، وكان عليهم المرور عبر أراضي موآب. تتذكرون أن هذه المنطقة تقع مباشرة شرق البحر الميت وتمتد قليلاً إلى الشرق منه

إنها منطقة جيدة الحجم إلى حد ما. ومات موسى على جبل نيبو الذي كان في موآب المطل على أرض الموعد

كان بالاق، ملك موآب، يشعر بالقلق من هذا الحشد الكبير من بني إسرائيل الذين كانوا على وشك المرور في أرضه. لذلك أراد أن يضع عليهم السحر أو الضربة أو اللعنة. إذا ما ذا يفعل؟ يستأجر خدمات هذا الرجل الذي يشق طريقه إلى سفر الرؤيا في العهد الجديد

اسمه بلعام. بلعام. فأرسل ويستدعي بلعام إلى أرام النهرين

وجاء في سفر العدد 22: 7 أن شيوخ موآب خرجوا ليعبروا من هناك إلى أرام النهرين ليأخذوا هذا النبي: ويأخذون معهم أجرة العرافة. لكن بلعام لم يقيم بتسليم ما دُفع له مقابل القيام به. في 22: 18 يقول بلعام ولو أعطاني بالاق قصره مملوءاً فضة وذهباً، لا أستطيع أن أفعل شيئاً كبيراً أو صغيراً أتجاوز قول الرب إلهي

وهو بالطبع يفتح فمه، وينتهي به الأمر بمباركة إسرائيل عدة مرات بدلاً من أن يلعن إسرائيل. ومن تلك الوحي الرابع الرائع جاءت كلمات الرجل الذي تم دفعه ليكون المسيح في القرن الثاني من قبل الحاخام عكيفا وتذكرون بار كوخبا عام 132-135م

الثورة اليهودية الثانية ضد روما. وبار كوخبا، ابن النجم، حرفياً، كان يدفعه الحاخام عكيفا باعتباره المسيح لماذا أخذ هذا الاسم، بار كوخبا؟ بسبب عدد 24: 17، سيخرج كوكب من يعقوب، ويقوم صولجان من إسرائيل.

وهكذا، يبدو أن هذا المقطع، الذي فهم دائماً على أنه يحمل مضامين مسيانية، كان له تحقيق أولي في الانتصار على الأعداء في أيام داود. ولكن هنا، بعد قرن من موت يسوع، ترتبط هذه النبوءة باللحظة الأخيرة لاستقلال اليهود قبل عام 1948. لأنه عندما تم إخماد تلك الثورة اليهودية الثانية ضد روما، لم يختبر . الشعب اليهودي مرة أخرى أي قوة في أرضهم

وكانت هذه هي الإطاحة الأخيرة بهم أو محاولة الإطاحة بهم. لكن روما سحقتم التمرد بالطبع. لذلك أعطي بلعام، النبي الكذاب، أجره العرافة

ينفي عاموس أنه كان محترفاً، ويعاني من رغبة مالية في الخدمة مقابل تعويض. قال ليس لدي بطاقة النقابة. أنا لست نبيا

أنا لست ابن نبي. لقد دعاني الله من اتباع الغنم، وقال تنبأ لشعبي إسرائيل. لذا، ما أريد قوله هنا هو أن أنبياء إسرائيل تركوها تطير

لقد داسوا على أصابع القدم. ولم يحصلوا على أجر مقابل خدماتهم. أن تكون محترفاً، بالمعنى الأفضل للكلمة، هو شيء واحد

المعانة من الاحترافية، والتي غالباً ما تركز بشكل أكبر على التعويض المالي والمكافأة بدلاً من التركيز على القيام بذلك لأن لديك القلب للخدمة والقيام بذلك من أجل مصلحتك. سأعطيك مثالا رائعا على الفرق بين أن تكون محترفاً وأن تكون محترفاً. لقد شهدت حفل زفاف

في الواقع، كان حفل زفاني. عندما كان عازف منفرد معروف، يُسمع أسبوعياً في الراديو في بوسطن، مخطوباً للغناء في حفل زفاني، تم الاتفاق تعاقدياً على أن هذا الشخص سيحصل على مثل هذا التكريم لاستخدام صوته الجميل، والغناء قبل أن تنزل زوجتي. الممر. لكن المشكلة هي أن زوجتي كانت مستعدة للسير في الممر، لكن العازفة المنفردة لم تغني لأنها لم تتقاضى أجرها

وأرادت التحقق من ذلك قبل أول نغمة للأرغن. لم يكن لدى والدي زوجي دفتر شيكات في بدلته في ذلك اليوم. لذلك، قام صهر كريم، والذي أحضر معه دفتر شيكات بطريقة ما إلى حفل الزفاف، بتحرير شيك

أحضر المرشد الشيك إلى العازفة المنفردة، التي يمكن رؤيتها بشكل بارز أمام الجماعة بأكملها وهي تقف فوق المنبر في الدور العلوي للجوقة. تم تقديمها مع الشيك. لقد طويتها وفتحتها ووضعتها في جيبها

"لقد تم الدفع لها. ثم أومأت إلى عازف الأرغن. ويمكن سماع السلالات الأولى من "هنا تأتي العروس

كنت سعيداً لسماع الموسيقى، لكن حفل الزفاف تأخر قليلاً حتى تم تأمين تلك النخلة الخضراء. هناك دائماً خطر يتمثل في أن الدافع المالي أو الخدمات المدفوعة لشخص ما للقيام بشيء ما يطغى على حب اللعبة. لا تذهب إلى الخدمة اليوم إلا إذا كنت تحب الناس، وتحب خدمة الشخص الذي مات من أجلك، ودافعك الأعظم هو أن تفكر، كما يقول 1 صموئيل 12، في الأشياء العظيمة التي فعلها من أجلك

ولهذا السبب تخدمه .سوف يسدد الله احتياجاتك، والجماعات المتناغمة حقًا مع الله ستكون كريمة في ،تلبية تلك الاحتياجات وتتقدم إلى التطبيق .لكن إذا فعلت ذلك فقط من أجل ما يمكنك الحصول عليه منه فإنك ستعود إلى هذه المشكلة التي كشفها أنبياء إسرائيل لأول مرة، أي الأشخاص الذين خدموا بدافع التعويض أو المال.

والأنبياء حل عليهم قوة الروح القدس فتكلموا .هذا كان هو .بالنسبة لما كان عليهم أن يقولوه، يجب أن يتم تعويضهم بشكل مبالغ فيه لأن لديهم بعض الأشياء الصعبة جدًا ليقولوها، لكنهم لم يتمكنوا من الاحتفاظ . بها لأنهم كانوا يعلمون أن هناك شخصًا فوقهم، أعظم منهم، وأقوى منهم، وكانوا يرضونهم

ولذا، فهو درس جيد، على ما أعتقد .لقد فعل الأنبياء ذلك لأن الله دعاهم ووضع الكلام في أفواههم .وهذا هو الدافع الحقيقي هناك

حسنًا، هناك بعض الأمور الأخرى في هذا الصدد، ولكن سأحدث عنها إن شاء الله في الدرس القادم

.هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء .هذه هي الجلسة الثالثة، الأنبياء الصادقون والكاذبون